@ 125 @ (^ وأن لا تعلوا على ا إني آتيكم بسلطان مبين (19) وإني عذت بربي وربكم
أن ترجمون (20) وإن لم تؤمنوا لي فاعتزلون (21) فدعا ربه أن هؤلاء قوم مجرمون (22
) فأسر بعبادي ليلا إنكم متبعون (23)) *
* رضي ا عنه وألا تعلوا على عباد
ا أي : لا تتكبروا ولا تبغوا بالجحود والتكذيب . .

وقوله : (^ إني آتيكم بسلطان مبين) أي : بحجة بينة . .

قوله تعالى : (^ وإني عذت بربي وربكم) أي : التجأت إلى ربي وربكم واعتصمت به . .

وقوله : (^ أن ترجمون) أي : تقتلون ، وكانوا أوعدوه بالقتل ، وقيل : أن ترجمون أي : تسبون ، والقول الأول أولى ؛ لأنهم وصلوا إليه بالسب ، فإن النسبة إلى السحر والكذب أعظم السب ، ولم يصلوا إليه بالقتل . .

قوله تعالى : (^ وإن لم تؤمنوا لي) أي : تصدقوني (^ فاعتزلون) أي : اعتزلوا منى ، وكونوا كفافا ، لا لي ولا علي . .

قوله تعالى : (^ فدعا ربه أن هؤلاء قوم مجرمون) أي : مشركون . .

قوله تعالى : (^ فأسر بعبادي) أي : أوحى ا تعالى أن أسر بعبادي (^ ليلا) أي : بليل . .

وقوله : (^ إنكم متبعون) يعني : أن فرعون وجنده يتبعونكم . .

قوله تعالى : (^ واترك البحر رهوا) في قوله : (^ رهوا) أقوال : أحدها : ساكنا ، والآخر : يبسا ، والثالث : طريقا ، والرابع : سهلا دمثا ، وقال الشاعر : .

(يمشين رهوا فلا الأعجاز داخلة % ولا الصدور على الأعجاز تتكل) .

وفي القصة : أن موسى لما عبر البحر عطف على البحر ليضربه بعصا فيعود إلى